

الباب الأول

مقدمة

1.1. خلفية البحث

لقد كان الشعر جزءاً لا يتجزأ من عالم الأدب منذ القدم وحتى الآن. الشعر ايتكون من كلمات جميلة يحمل معنى عميقاً لكل قارئ. فعناصر الإيقاع والقافية والوزن والشعر والكلمات هي الأسس التي تبني سلامة الشعر. وكلمة "أدب" في حد ذاتها هي ترجمة لـ"الأدب العربي". إن التاريخ الطويل لكلمة "عربي" في عالم الأدب العربي يجعلها مصطلحاً مهماً. في البداية كان "الأدب" يشير إلى المعنى الأخلاقي، حتى في عصور ما قبل الإسلام كان هذا المصطلح يشمل معنى الدعوة إلى مآدبة (Nurhmim, 2020).

كان الشعر جزءاً مهماً من الثقافة العربية حتى قبل انتشار الإسلام في المنطقة. كان الشعر في عصور ما قبل الإسلام يعتبر مقياساً للذكاء البشري، لأن الإنسان لم يكن بعد قادراً على الكتابة واعتمد على الذاكرة والقدرة على الحفظ. للشعر دور مهم جداً في السياق الاجتماعي، مثل تشجيع المقاتلين في الحرب وخفض معنويات العدو. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الشعر هو أيضاً وسيلة للتواصل بين القبائل المختلفة. وبعد وصول الإسلام إلى المنطقة العربية، استمر التقليد الشعري، ولكن بقواعد جديدة. وعلى النقيض من العصور السابقة حيث كان موضوع الشعر يميل إلى التعبير عن الشر والاستخفاف بالآخرين، يستخدم الإسلام الشعر كوسيلة للوعظ ونشر قيم التعاليم الإسلامية.

يتمتع الشعر بجاذبية قوية في نظر الجمهور لأنه قادر على إثارة مشاعر القراء من خلال جمال الكلمات. وفضلاً عن ذلك، يشتهر الشعر أيضاً بوزنه الجميل وإيقاعه المثير للاهتمام. وفي البحث الشعري هناك معرفة تستخدم للتعرف على أصالة الشعر وجماله، سواء الشعر الكلاسيكي أو الشعر المعاصر، والذي يناقش قواعد وأفكار الصواب والخطأ. العلم الذي يدرس صحة الشعر يسمى علم العروض. ويسمى العلم الذي يدرس نهايات الكلمات ونهاياتها في الشعر بعلم القافية. غالباً ما يُطلق على الجمع بين هذين العلمين اسم "عرض قوافي" في الأدب العربي. ويمكن البحث في



هذين العلمين بشكل منفصل حسب مجال البحث الذي سيتم استخدامه سواء علم العروض أو القافية

وفي العصر الحالي يقوم العديد من الأدباء العرب ببحث في علم القافية بهدف تحليل

جمالية فيها. من خلال دراسة القافية في كل مقطع من الشعر المستخدم كمادة بحثية، يمكنك

العربية. وقد تم تطوير استخدامه في الأعمال الأدبية. لذلك، يتم إلهام العديد من الأدباء المعاصرين لإنشاء شعر معاصر من خلال تضمين جمل جميلة مع تقنيات القافية.

هناك العديد من القصائد التي يمكن استخدامها كمادة بحثية القافية، أحدها ابيات الشعر من أبي نواس. أبو نواس ليس شخصية غريبة بين الشعراء العرب. وحتى اسم الشاعر أبو نواس معروف لدى الجمهور الأوسع خارج أدباء العرب. أبو نواس واسمه الكامل أبو الحسن بن هانئ الحاكمي. في شبابه، كان أبو نواس، بصرف النظر عن دراسة الشعر الجادة، مجتهداً أيضاً في دراسة الإسلام. قصائده تبرز بكلماتها الجديدة التي تعكس حس الفكاهة والذكاء، إلى جانب الرقة والجمال. يُقال إن شعره يُظهر نظرتة الساخرة ويعكس حياته التي قضاها في السعي وراء الملذات. في شبابه، كان أبو نواس من محبي الشراب، حتى أنه كتب العديد من القصائد عن ذلك. ومع ذلك، فإنه من خلال قصائده، كان يعترف من جهة بأن ذنوبه كثيرة، لكنه كان على يقين تام بأن رحمة الله ومغفرته أعظم وأوسع.

وقد شجعه نجاح أبو نواس على أن يكون أكثر نشاطاً في تأليف الشعر والنثر. ومع ذلك، تعتبر أفعاله في بعض الأحيان خارجة عن حدود الحشمة. إلا أن هذا ما زاد من شهرة أبو نواس في المجتمع، ليس في الشرق فقط، بل في الدول الغربية أيضاً (Abubakar, 1995). هناك العديد من القصائد الشهيرة لأبي نواس، ومن بينها قصائد أبو نواس التي تتناول موضوع شرب الخمر. ومن أمثلة شعره:

البيت الأول

يَا سَلِيمَانَ غَنِّي # وَمِنَ الرَّاحِ فَاسْتَقِي

البيت الثاني

مَا تَرَى الصُّبْحَ قَدْ بَدَأ # فِي إِزَارٍ مُتَبَّنِي

البيتان من شعر أبي نواس وموضوعها الخمريات. لم يتم تحديد موقع القافية في هذين البيتين بعد لأنه لم يحدث قطع بعد، مما يجعل من الصعب تحديد نوع القافية المستخدمة، سواء كانت القافية في نصف كلمة، أو كلمة واحدة، أو كلمتين، أو في كلمة معينة وجزء من كلمة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك قافية يجب النظر إليها من حيث حرف الروي، سواء كانت من النوع المطلق أو المقيد.



وبصرف النظر إلى الشعر من حيث نوعه، فإن الشعر ينظر إليه أيضاً من حيث حروفه. فحسب، بل هناك أيضاً خصائص أخرى مثل الردف، الخروج، التأسيس، وما إلى ذلك. كما يجد

حركات الحروف، مثل: المجرى، الإشباع، الرّسّ، ونحو ذلك. ليس كل الشعر مثاليًا، وفي بعض الأحيان يكون للشعر عيوب. وهذا أحد الأسباب التي شجعت الباحثة على دراسة القافية في القصيدة.

يَا سُلَيْمَانُ عَنِّي وَمِنَ الرَّاحِ فَاسْقِنِي			
يَا سُلَيْمَانَا	نُعْنِنِي	وَمِنْ رَاحَا	حَفَسِقِنِي

البيت الشعري المذكور هو بيت قد تم تقطيعه، مما مكّن الكاتب من تحديد القافية الموجودة فيه. أما القافية في هذا البيت فتقع في لفظ "فَسْقِنِي"، والتي تُعتبر جزءًا من كلمة "حَفَسِقِنِي". يتم حساب القافية ابتداءً من الحرف الأخير في البيت الشعري، وهو الحرف الساكن "ي"، وصولًا إلى الحرف الساكن التالي، والذي يسبقه حرف متحرك. أما الحرف الساكن في هذا السياق فهو "س"، بينما الحرف المتحرك الذي يسبقه فهو "ف".

مَا تَرَى الصُّبْحَ قَدْ بَدَا فِي إِزَارٍ مُتَبَّنِي			
مَا تَرَضُّصُ	حَقْدُ بَدَا	فِي إِزَارِنُ	مُتَبَّنِي

في البيت الثاني، تكون القافية في لفظ "تَبَّنِي"، والتي تُعتبر جزءًا من كلمة "مُتَبَّنِي". يتم حساب القافية ابتداءً من الحرف الأخير في البيت الشعري، وهو الحرف الساكن "ي"، وصولًا إلى الحرف الساكن التالي، والذي يسبقه حرف متحرك. أما الحرف الساكن في هذا السياق فهو "ب"، بينما الحرف المتحرك الذي يسبقه فهو "ت".

لقد كانت هناك العديد من الدراسات السابقة التي درست علم القافية، كما هو الحال في بحث Boimin 2021، وهي "تحليل شعري لقصيدة "من أنا" للإمام عمر مضر بن عبد الرحمن السقاف". وقد خرج هذا البحث بأنواع القافية، وأسمائها، وعيوبها. واستخدمت نظرية بحث حميد كنظرية داعمة. ثم هناك دراسة أخرى في عام 2023 وهي دراسة حميدة بعنوان "نظم باب الفعل الثلاثي مجرد في كتاب الصرف، لمحمد معصوم علي (دراسة العروض واقوفي)". يتناول هذا البحث تحليل النظم في كتاب الصرف، وهي الدراسة العلمية للعروض والقافية المتعلقة بالزحافات والعلل. كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأسماء القافية وأشكالها في كتاب الصرف. وفي عام 2022 بحثت ri في الإيقاع الموسيقي في شعر "أطلال سلمى" لإمرؤ القتي (دراسة عروضية قوافية)". وهذا البحث الديوان لأنها تريد معرفة جمال الشعر. هناك عناصر في هذه القصيدة تستحق المناقشة، غير دراس



إلى معرفة البحر المستخدم في القصيدة وما هي العلاقة بين الشاعر. في عام 2024، وُجد بحث أجرته Mutiara Annisa بعنوان “القافية في شعر أمن أم أوفى دمنة لم تكلم” لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية قافية).” يشرح هذا البحث مواضع القافية، وأنواعها، وحروفها، وحركاتها. ويعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي، من خلال تحليل الحروف، والحركات، وأسماء القوافي المستخدمة في شعر زهير بن أبي سلمى، وذلك باستخدام مقارنة علم القوافي.

من البحث أعلاه، وجدت أوجه التشابه وإختلاف عند مقارنته بهذا البحث. أما أوجه التشابه في هذا البحث، فقد تناول بحث Boimin أسماء وأنواع وعيوب القافية الموجودة في الموضوع المستخدم. بينما يتشابه بحث selviana و Humaidah في النظرية المستخدمة فقط. يشترك بحث Mutiara Annisa في تناول أنواع القافية، ومواقعها، وحروفها، وحركاتها.

إذا نظرنا إلى الاختلافات، في بحث Boimin يكمن الاختلاف في الموضوع والنظرية المستخدمة. بالإضافة إلى استخدام نظرية القوافي، استخدم Boimin أيضاً نظرية Hamid كنظرية داعمة في بحثه. في بحث Humaida و Selviana ، يكمن الاختلاف فقط في الموضوع المدروس والنتائج المحصلة. أما في بحث Mutiara Annisa ، فالاختلاف يكمن في موضوع الدراسة، إذ لم تتناول Mutiara Annisa في بحثها عيوب القافية.

ويُرجى أن يُسهم هذا البحث في تقديم الفائدة للكاتب والقارئ، لا سيما في مجال علم القوافي، مما يساعد في تحليل الأشعار باستخدام نظرية هذا العلم. كما يُؤمل أن يُضيف هذا البحث إلى قائمة المراجع المتوفرة، ويكون أحد المصادر المرجعية للباحثين القادمين، وخاصة في ميدان علم القوافي.

حالياً، ظهر العديد من الشعراء المعاصرين بمواضيع شعرية مختلفة، كما أن هناك العديد من القواعد الجديدة في الشعر. وعلى الرغم من أن الشعر المعاصر أكثر مرونة من الشعر الكلاسيكي إلا أن العديد من الشعراء المعاصرين ما زالوا يفضلون استخدام قواعد الشعر الكلاسيكي، لذلك يهدف هذا البحث إلى أن يكون مرجعاً للشعراء لتقليل حدوث العيوب في خلق الشعر ويمكن أن يساعد الشعراء في خلق الشعر مما يجعله متناغماً ويضيف قيمة جمالية للشعر.

وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أن يكون هذا أيضاً وسيلة للحفاظ على التراث الثقافي من خلال الاستفادة من أدوات البحث في الشعر الكلاسيكية.



1.2. الأسس النظرية

1.2.1. معنى الشعر

الشعر لغة مستخدم بمعنى معرفة الشعر أو الشعور به أو إدراكه أو تأليفه أو تغييره (Fuadi, 2023) ، يتكون من شعر مقفى وغالباً ما يحتوي على معاني فلسفية وأخلاقية ونهاية العالم. وبصرف النظر عن ذلك، غالباً ما يستخدم الشعر أيضاً لنقل رسائل عن الحياة، ووصف جمال الطبيعة، والتعبير عن مشاعر المرء. ليس فقط كشكل من أشكال الكتابة، بل غالباً ما يستخدم الشعر أيضاً كجزء من الأغاني الإقليمية أو يتم نقله في شكل أدب شفهي في مختلف الاحتفالات والطقوس التقليدية. وهذا يدل على مرونة وعمق معنى الشعر في الثقافة وحياة الناس. وكلمة شعر حسب أصلها تأتي من كلمة "شعرة" أو "شورى" والتي تعني المعرفة والشعور. (Syaifuji & Irawan, 2020)

الشعر هو عمل أدبي على شكل شعر يحتوي على العديد من المعاني. وللشعر خيال جميل قادر على وصف حدث يعيشه الشاعر والقراء والمستمعون. الشعر عند أحمد الشايب هو الكلام أو الكتابة التي لها وزن أو وقفات، كما أن عناصر التعبير عن المشاعر والخيال يجب أن تكون أكثر هيمنة من النثر (Zuhriah, 2018). الشعر صفة متأصلة في الشاعر، لكن له مستوى معين عند كل إنسان، وأحياناً يكون للشعر كلمات شعرية تمس القلب حقاً، كل هذا يتوقف على كيفية إعطاء الشاعر تأثيراً شعرياً في إيصال خياله. يرتبط الشعر ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع العربي. وحتى في عصور ما قبل الإسلام، يمكن القول بأن الشعر جزء من الثقافة العربية. حتى في ذروة الإسلام، كان الشعر لا يزال موجوداً، ولكن كانت قيود كثيرة في وضع الشعر. هناك العديد من آراء الخبراء فيما يتعلق بالشعر على النحو التالي.

1. Luis Ma'luf

الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية. (Luis Ma'luf, dalam Syaifuji & Irawan, 2020)

2. Hazan Az-zayyat

الشعر هو الكلام الموزون المقنى المعبر عن الأخلية البديعة و الصور المؤثرة البليغة (Syaifuji & Irawan, 2020)

3. (Penyair barat) Stadmod

الشعر لغة تحتوي على الخيال والإيقاع، وتعبر عن المعاني والمشاعر والأفكار التي تنبثق من داخل روح الشاعر.



ويعرف الخبراء الشعر بأنه جمل جميلة لها خيال وقافية ووقفات. الشعر عادة يكون من ن

على البنية الخارجية أو الشكل، وشعر يركز على الداخلى أو المحتوى (Kamil dalam Hamida)

1.2.2. علم القافية

مصطلح كلمة قافية في اللغة العربية يأتي من الكلمة فقوا - يقفو - قفا التي تعني العنق، الرقبة والمناطق المحيطة بها. من الناحية اللغوية، تعني القافية الجزء الخلفي من الرقبة Al-Hasyimi في (2021 Azwar Annas). يشير مفهوم القافية لغة بحسب معجم المعاني الجامع بأنها مؤخر العنق أو آخر كل شيء، واصطلاحاً فيشير مفهوم القافية إلى آخر كلمة في البيت الشعري، فهي تشير إلى آخر حرفين ساكنين منه والحرف الذي يقع بينهما مع المتحرك الذي قبلهما، وقد تكون القافية كلمة واحدة فقط أو بعض من الكلمة أو أكثر من كلمة (لائي، موضوع، 2019) أما من الناحية الاصطلاحية، فإن علماء العروض يعرفون القافية كما يلي :

1. Al-Akhfash

القافية هي من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما. (Syaifuji & Irawan, 2020)

2. Khalid bin Ahmad

ويعرف خالد بن أحمد القافية بأنها الجزء الأخير، أي آخر ساكن قريب من حرف ساكن الذي يسبقه. (Patah, 2023)

يمكن الاستنتاج أن مصطلح "القافية" يشير إلى الحروف الموجودة في نهاية بيت الشعر العربي. تتكون القافية من الحرف الأخير الساكن في نهاية البيت حتى الحرف المتحرك قبل الحرف الساكن. العلم الذي يدرس القافية يُسمى علم القوافي (Awar Annas, 2021)، إما في شكل واحد من عدة أشكال أو في جميعها. والقوافي المكونة من كلمة واحدة، والقوافي المكونة من كلمتين:

1. قافية بعض الكلمات

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مُطِيبِهِمْ # يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَحْمَلِي

والقافية في بيت أعلاه هي "حَمَلِي" (حَمَلِي) (Zaenuddin, 2007)

2. القافية التي وردت في كلمة واحدة

فَقَضَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً # عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

والقافية في بيت أعلاه هي "مَحْمَلِي" (مَحْمَلِي) (Zaenuddin, 2007)

3. القافية موجودة في كلمتين

مِكَرٌ مِفْرُوقٌ مِثْلُ مَدِيرٍ مَعَا # كَجُلْمُودٍ صَحْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَل



والقافية في بيت أعلاه هي " مِنْ عَلٍ " (من علي) (Zaenuddin, 2007)

4. القافية التي توجد في كلمة واحدة وجزء من كلمة أخرى (Annas Azwar, 2021).

القافية في البيت الشعري أعلاه هي " حُ تَرِبُ "

1.2.3. أسماء القافية

من حيث حركاتها، تُصنَّف القافية إلى خمسة أنواع وهي:

a. القافية المتكاسوس

أي كل قافية تحتوي على حرفين ساكنين بينهما أربعة حروف متحركة متتالية (Azwar Annas, 2021).

فنحن وطئنا بالكواظم همرزا # وبالثنى قرنى قارن بالجورف

والقافية المستخدمة في الآية أعلاه موجودة في هذه الكلمة " الجورف " ويت لاركون من أربعة حروف معناها ج،

و، ر، ف، وفي وسطها حرفان ساكنان هما اوي.

b. قافية المترابك

أي كل قافية تحتوي على حرفين ساكنين بينهما ثلاثة حروف متحركة متتالية (Azwar Annas, 2021).

على سبيل المثال:

أسيرُ العشيِّ أبقاني # وصبرتُ أئنُّ من وجعي

والوقفة المركبة في الآية أعلاه موجودة في تلك الكلمة " منوجعي " وهي ثلاثة حروف: و، ج، ع، وفي وسطها

حرفان ساكنان، ووي.

c. قافية متدارك

أي كل قافية تحتوي على حرفين ساكنين بينهما حرفان متحركان متتاليان (Azwar Annas, 2021).

على سبيل المثال:

تَسَلَّتْ عَمَايَاثُ الرَّجَالِ عَنِ الْهُودَى # وَلَيْسَ فُؤَادِي عَن هَوَاهَا بِمَنْسِلِ

والوقفة متداركة في الآية أعلاه موجودة في تلك الكلمة " مَنْسِلِي " بحرفين لهما معنى وهما ص،

آخران لهما معنى، وهما ن، ي.



d. قافية متواتر

أي كل قافية تحتوي على حرفين ساكنين بينهما حرف واحد متحرك (Azwar Annas, 2021). على سبيل المثال:

يُدَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ ضَحْرًا # وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسٍ

القصائد التي تظهر غالبًا في الآية أعلاه مرتبة بناءً على ترتيب الكلمات "شَمْسِي" بحرف واحد وهو "س" وهناك حرفان آخران هما الخبز وهما م، ي.

e. قافية مترادف

أي كل قافية يلتقي فيها حرفان ساكنان (دون فاصل)، وهذا النوع يوجد فقط في القافية المقيدة (Azwar Annas, 2021).

على سبيل المثال:

الناس للموت كخيل الطراد # فالسابق السابق منها الجواد

القافية المترادفة الموجودة في بيت الشعر أعلاه توجد في كلمة "الجواد" صامت حرفيا "د"

1.2.4. حروف القافية

القافية تحتوي أيضًا على حروف (Al-Syawisyi (dalam Ilyani, 2008) يُقسِّم حروف القافية إلى 6، وهي:

a. الروي : أهم حرف من حروف القافية، ويجب أن يكون من أصل الكلمة، تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه،

حيثُ يتكرر في آخر كل بيت شعري من القصيدة (المعاويد، ٢٠٢٣). إذا نظرنا إلى حروف الروي، فإن

القافية تنقسم إلى نوعين: القافية المقيدة والقافية المطلقة.

(1) القافية المقيدة هي القافية التي يكون فيها الروي ساكنًا أو القافية التي يتكون رويها من حرف سكون.

المثال:

واتق الله فتقوى الله ما # جاوزت قلب امرئ إلا وِصْ

(2) القافية المطلقة هي القافية التي يتكون روي من حرف متحرك.

المثال:

أَيَا نَارِحًا عَنِّي وَمَسْكَنُهُ الْحَشَا # أَجِبْ مَنْ مَلَ كُلَّ النَّوَاجِي نِدَاؤُهُ

b. الوصل: وهو حرف مد ناشئ عن إشباع حركة الروي أو هاء تليه (Azwar Annas, 2021)



1) وصل الألف (ا) بعد إشباع الحركة.

أَقْلَى اللُّومَ عَادِلٌ وَعَيْنَابَا

2) وصل الواو (و) بعد إشباع حركة الضمة.

سُقِيَتِ الْعَيْتَ أَيْتُهَا الْحَيَامُو

3) وصل الياء (ي) بعد إشباع حركة الكسرة.

#... كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَرِي

4) وصل الهاء (هـ).

#... فَمَا زَلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ

c. الخروج: وهو حرف مد ناشئ عن إشباع حركة هاء الوصل (Azwar Annas, 2021). مثال:

1. الخروج ألف (ا)

..... فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

2. الخروج واو (و)

..... يُحْسِنُونَهُ

3. الخروج ياء (ي)

..... نَعْلِي

d. الرّدف: الردف وهو حرف من قبل الروي. (Azwar Annas, 2021) مثال:

a. الردف ألف (ا)

b. الردف واو (و)

c. الردف ياء (ي)

#... بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَحَانَ مُشِيبُ

e. التأسيس: التأسيس وهو الف بينها وبين الروي حرف واحد (Azwar Annas, 2021)

أَلَمْ نَعْلَمَا أَنَّ الْمِلَامَةَ نَفْعُهَا # قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَحْيِي مِنْ سِمَاتِيَا



f. دَاخِلٌ: دَاخِلٌ من حيث اللغة يُفهم بأنه ما يدخل. دَاخِلٌ هو حرف متحرك يقع بين التأسيس والروي .
(Azwar Annas, 2021)مثال:

يَا نَارِحًا عَيِّي وَمَسْكَنُهُ الْحُشَا # أَحِبُّ مَنْ مَلَ كُلَّ النَّوَاحِي نِدَاؤُهُ
أما الدخيل في البيت أعلاه فهو حرف الهمزة (ء).

1.2.5. حركات القافية

ووضع العروضيون أسماء لحركات الحروف التي تكون بمجموعها حروف القافية وقد تختلط بعض هذه المسميات مع المصطلحات الخاصة بالتقطيع الشعري، وهي فيما يبدو لي ليست بذات أهمية كبيرة، وذلك لأنها لا تعين على معرفة نوع الحركة من جهة ولأن من المحتمل أنها وضعت من أجل تقييد كل التفصيلات المتعلقة بعلم العروض من جهة أخرى. ومع ذلك فإني أوردتها من باب العلم بما لا غير. وإن الحركات التي قيدها العروضيون للقافية ست هي (توفيق، 2014):

a. الرّسّ

وهو حركة ما قبل ألف التأسيس، من مثل حركة الكاف في كلمة "كامل" من قول الشاعر (توفيق، 2014) :

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ # فهي شهادة لي بأني كاملٌ

b. الإشباع

الإشباع هو حركة الدخيل من بين حروف القافية. أي حركة الميم في كلمة "كامل" من قول الشاعر (توفيق، 2014):

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ # فهي شهادة لي بأني كامل الحلوالحدو
c. الحدو

الحدو هو حركة ما قبل الرفع، أي حرف الخاء في كلمة "الدخيل" في قول الشاعر (توفيق، 2014) :

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى # التوجيه و غرامي ذاك الغرم الدخيل

d. التوجيه

التوجيه هو حركة الحرف الذي يسبق الروي المقيد. وأحد الأمثلة على ذلك هو (توفيق):

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامَ وَالْحَتْلَةَ # جَاءُوا بِمَدْقِ هِلْ رَأَيْتِ الدَّنْبَ قَطْ



e. المجرى

مجرى هو حركة الروي المطلق, أي المتحرك الذي تتبعه ألف أو واو أو ياء أو كحركة اللام في كلمة كامل (توفيق، 2014).

وإذا أتتك مذمتي من ناقص # فهي اشهادة لي بأني كامل

f. النفاذ

النفاذ هو حركة الهاء الواقعة بعد حرف الروي في مثل قول الشاعر (توفيق، 2014):

مضناك جفاه مرقده # عيوب القافية

1.2.6. عيوب القافية

توجد 7 أنواع من علل القافية، وهي:

a. الإكفاء

الإيطاء هو تكرار كلمة الروي من حيث اللفظ أو المعنى في بيتين متتاليين من قصيدة. مثال:

أواضع البيت في حرساء مظلمة # تُقيد العير لا يسر بها الساري
لا يخفض الرز عن أرض ألم بها # ولا يضل على مصباحه الساري

b. التضمين

التضمين هو ربط قافية بيت بالبيت التالي. مثال:

وهم وردوا الجهاز على الميم # وهم أصحاب يوم عكاظ أبي
شهدت لهم بحسن الظن مني # شهدت لهم مواطن صادقات

c. الإقواء

الإقواء هو وجود اختلاف في مجرى (حركة الروي) بين حركة الكسرة والضمة. مثال:

بالقوم من طول ومن قصر # جسم البغال وأحلام العصافير
كأنهم قصب جوف أسافله # منقب فتحت فيه الأعاصير

d. الإشراف



لإشراف هو وجود اختلاف في مجرى حركة الروي) بين حركة الفتحة والضممة أو بين الفتحة والكسرة. مثال:

الاختلاف في مجرى بين حركة الفتحة والضممة

أَرَيْتُكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامُ يَحْيَى # أَتَمَنَعِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءِ

قفي طربي على يحيى سَهَادُ # وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءِ

الاختلاف في مجرى بين حركة الفتحة والكسرة

الم ترني رَدَدْتُ عَلَى ابْنِي لَيْلَى # مَنِحْتُهُ فَعَجَّلْتُ الْأَدَاءِ

وَقُلْتُ لِسَانِهِ لَمَّا أَتَيْتَنَا # رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاءٍ بِدَاءِ

e. الإكفاء

الإكفاء هو وجود اختلاف في الروي بين الحروف المتقاربة في مخرجها، مثل حرف اللام والنون. مثال:

...بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى حَدِّ اللَّيْلِ

... لَا يَسْكِينُ عَمَلًا مَا أَنْفَعِينَ

f. الإجازة

الإجازة هي استخدام حرف الروي المختلف تماما والبعيد في مخرجه مثال: اللام, والميم

أَلَا هَلْ تَرَى إِنْ لَمْ تُكُنْ أُمُّ مَالِكٍ يَمْلِكُ # بَمَلِكِ يَدِي إِنْ الْكِفَاءُ قَلِيلٌ

رَأَى مِنْ خَلِيلِيهِ جَفَاءً وَغِلْظَةً # إِذَا قَامَ يَبْتِاعُ الْقُوصُ دَمِيمٌ

g. السناد

السناد ناتج عن وجود اختلاف في الحروف والحركات قبل الروي وينقسم السناد إلى نوعين: السناد المتعلق

بالحروف والسناد المتعلق بالحركات. أما السناد المتعلق بالحروف فهو:

(1) ستاد الردف، وجود الردف في بيت ما وعدم وجوده في البيت الآخر. مثال:

إذا كنت في حاجة مرسلا # فأرسل حكيمًا ولا توصه

وإن تاب أمر عليك النوى # فشاور لبينا ولا تعصيه

(2) السناد التأسيس، وجود التأسيس في واحدة من البيتين وعدم وجوده في الآخر

يا دارميَّة اسلمي ثم اسلمي

فخندف عامة هذا العالم



أما السناد المتعلق بالحركات، فهو:

(a) السناد حذو يعني اختلاف الحركة قبل الرفع . مثال:

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ # بَلِيٌّ بِوَادٍ مِنْ تِحَامَةَ عَالِي
وَهُمْ مَنْعُواهَا مِنْ قُضَاعَةَ كُلِّهَا # وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ عِنْدَ التَّعَوُّرِ

(b) السناد إشباع يعني وجود اختلاف في حركة الدخيل . مثال:

لَقَدْ أَلَجَ الْحُبَاءُ عَلَى جَوَارٍ # كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ
كَأَنَّ عَيْوُوهَنَّ عَيْوُونَ عَيْنٍ # تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(c) سناد توجيه هو اختلاف حركة الحرف قبل الروي المقيد . مثال:

وَقَائِمِ الْأَعْمَاقِ حَاوِي الْمُحْتَرِّقِ
الْفَ شَتَّ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ
شَدَابَةَ عَنْهَا شَدًّا الرَّبِيعِ السُّحُوقِ



الباب الثان

مناهج البحث

2.1. نوع البحث

يعد هذا النوع من البحث أحد الخطوات المستخدمة لحل صياغة المشكلة التي تمت مناقشتها في العمل العلمي (البحث). ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هو بحث وصفي يشرح الحقائق والأحداث التي تحدث. وفي هذه الحالة يهدف المؤلف إلى توضيح الأمور التي يتضمنها البحث، والمنهج المتبع في هذا البحث يدخل في منهج البحث الوصفي.

طريقة البحث الوصفية هي طريقة بحث مفيدة لوصف خصائص الكائن المراد دراسته. يستخدم الباحثون عادةً هذه الطريقة لوصف البيانات المجمعة أو تحليلها أو تصنيفها. ويتعلق بهذا البحث فائدة وصف وتصنيف أنواع القافية في شعر أبي نواس في فرع العروض والقوافي.

2.2. مصادر البيانات

في البحث، هناك مصدران للبيانات المستخدمة، وهما البيانات الأولية أو البيانات الأولية المستخدمة والتي هي الهدف الرئيسي للبحث الذي سيتم تنفيذه والبيانات الثانوية أو البيانات التي تحجب أهداف البحث الذي سيتم تنفيذه. البيانات الأولية والثانوية من هذا البحث هي:

1. البيانات الأولية

تم الحصول على البيانات الأولية من خلال كتاب يحتوي على شعر أبي نواس والذي يركز أكثر على الشعر في موضوع الخمریات.

2. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من الدراسات الأدبية، وهي المصادر التي تم الحصول عليها من الكتب والمجلات والأبحاث السابقة كبيانات إضافية وكيانات تكميلية تتعلق بهذا البحث.



2.3. العدد الكلي والمختارات النموذجية

أم العدد الكلي والمختارات النموذجية في هذا البحث فهي كما يلي:

1. العدد الكلي

يشير عدد الكلي في البحث إلى العدد الإجمالي للأفراد والأشياء والبيانات التي هي محور البحث المستمر. ومركز هذا البحث هو قصيدة أبي نواس الذي يشرب الخمر.

2. المختارات النموذجية

المختارات النموذجية النموذجية هي بيانات يتم اختيارها من الكلي ثم تحليلها في البحث. المختارات النموذجية المستخدمة في هذا البحث هي تحديد القافية في أشعار أبي نواس بعنوان كاسون سلوى، وأضر الكسائي، وأينال خمر، وقصة ندمان.

2.4. منهج جمع البيانات

منهج جمع البيانات هي الخطوات التي يستخدمها المؤلف لجمع البيانات من الكائنات الحية المراد دراستها. تم في هذا البحث استخدام تقنيات الاستماع والقراءة وتدوين الملاحظات. التقنيات التي يستخدمها الباحثة:

1. قراءة القصيدة المختارة موضوعاً للبحث بعناية

2. يتم استخدام دراسة الشعر كموضوع بحث من خلال التدوين الشعري المبني على صياغة مشكلة محددة سلفاً.

3. تسجيل القصائد التي تم تحديدها سابقاً ثم تجميعها حسب النوع والحرف ونواقص القصيدة (إن وجدت).

2.5. منهج تحليل البيانات

إنها طريقة يستخدمها المؤلف لفهم المعنى الذي تم الحصول عليه من البيانات التي تم جمعها. استخدم الباحثة

في هذا البحث عدة تقنيات لتحليل البيانات:

1. تقليل البيانات



إن تقليل البيانات هو مرحلة الأولى في نحلل البيانات يتضمن تبسيط أو تصنيف أو إزالة الأشياء غير المرغوب فيها في البيانات، بحيث يمكن تقديم البيانات بمعلومات يسهل استخلاص النتائج منها. عرض البيانات هذه المرحلة القافية يحسب حروفها وحركاتها في شعر أبي نواس.

2. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تجميع البيانات التي تم جمعها مسبقاً، والتي يتم ترتيبها بعد ذلك بشكل منهجي لتسهيل الفهم ويمكن بعد ذلك استخدامها كأساس لاستخلاص النتائج في البحث الذي يتم إجراؤه. إن عرض البيانات في هذا البحث ضروري للمساعدة في عملية استخلاص النتائج فيما يتعلق بصياغة المشكلة الحالية. لذلك، بعد تصنيف القافية في القصيدة، سيتم عرض القافية في البحث قبل الوصول إلى النتيجة.

3. استخراج النتائج

الخاتمة هي المرحلة الأخيرة في تقنية تحليل البيانات. في هذه المرحلة، سننظر في نتائج المراحل السابقة في تصنيف أنواع وأحرف القوافي التي تشكل هدف هذه الدراسة.

2.6. أداة البحث

أدوات البحث هي:

1. الحاسوب

تُستخدم أجهزة الحاسوب لتجميع الأبحاث والبحث عن مراجع لدعم إعداد البحث.

2. الهاتف

الهاتف في هذه الدراسة، يساعد الهاتف المحمول في البحث عن المراجع التي سيتم استخدامها في البحث

3. كرّاسة

في هذه الدراسة، يُستخدم دفتر الملاحظات لتدوين الأمور المهمة التي ستُستخدم لاحقاً وتصبح جزءاً من البحث.

4. القلم

يُستخدم القلم كأداة لتدوين الأمور المهمة في البحث.



2.7. إجراءات البحث

طريقة البحث المستخدمة هي:

1. في هذه المرحلة الأولى من البحث، ستحدد المؤلفة الشعر الذي سيكون الموضوع الرئيسي لهذا البحث. وقد استخدمت الباحثة في هذه الحالة شعر أبي نواس في المصنوع خمريات بعنوان كاسون سلوى، وعدول القاسي، وأنينال خمر، وقصة نادمان.
2. قراة بعناية موضوعات البحث التي تمت مناقشتها.
3. تجميع القصائد حسب النوع والحرف والعيوب والوقفات.
4. جمع البيانات أو المراجع اللازمة لدعم محتوى البحث.
5. تحليل البيانات التي تم جمعها لتقليل حدوث أخطاء في المعلومات التي سيتم تضمينها في البحث وفي استخلاص النتائج.
6. في المرحلة النهائية، سيتم استخلاص النتائج من نتائج البحث الذي تم إجراؤه

